

اختبار مراجعة للفصل الثالث في مادة اللغة العربية المدة: ساعتان

جمال الطبيعة

السُّنْدُ: لَا يَخْفَى عَلَى كُلِّ لَيْبٍ مَا حَوَتْهُ الطَّبِيعَةُ مِنْ
جَمِيلِ الْمَنَاطِرِ، وَبَدِيعِ الْمَشَاهِدِ.

فَأَيُّ امْرِئٍ إِلَّا وَتَرْتاحُ نَفْسُهُ وَيُنْشِرحُ صَدْرُهُ لِرُؤْيَةِ جَمالِ
الطَّبِيعَةِ فِي أَيَّامِ فَصلِ الرَّبيعِ بَعْدَ أَنْ يَنْقَضِيَ فَصلُ

الشتاءِ، وَإِنَّ الأَرْضَ تَبْرُزُ فِي أَثوابِها البَدِيعَةِ فَيُخِيلُ لَهُ
أَنَّ يَدًا غَيْرَ مَنْظُورَةٍ قَدْ مَدَّتْ عَصاً سِحْرِيَّةً فَكَسَتْ
الطَّبِيعَةَ تَلْكَ المَلابِسِ البَدِيعَةِ أو كَأَنَّ أَزْهَرَ الأَرْضِ
وَرِياحِينِها رَسائِلَ عَظْرِيَّةَ بَعَثَتْ إِلينا فِي هَذا الوَقْتِ.

انظُرُوا أَيُّ شَعورٍ يَقومُ فِي نَفْسِ الإنسانِ إِذا جَلَسَ
والطَّبِيعَةَ فِي إِحدى الغاباتِ يَتأملُ مُداعِبَةَ النِّسيمِ
لِالأغصانِ، وَيُصغِي لِلأطيارِ، بَعْضُها يَخْطُبُ عَلَى مَنابِرِ الأَشجارِ، وَبَعْضُها يُغني عَلى نَعَماتِ خَريرِ المِياهِ الجارِيَةِ عَلى
الحِصْبائِ كالدرِّ، لا شَكَّ أَنَّهُ يَقْرأُ عَندئذِ صَفْحَةً مِنْ أَبلِغِ صَفْحاتِ الطَّبِيعَةِ فَتَخشَعُ نَفْسُهُ أَمامَ سُلطانِ هَذا الجَمالِ
البَدِيعِ وَيَزدادُ وُلوعاً وَتَعلُّقاً بِهِ. وَعَلى أَجْمَلَةٍ فَإِنَّ جَمالِ الطَّبِيعَةِ فَتانٌ وَأَسرارُها مَدْهَشَةٌ لِلعَقلِ. وَإِذا كانَ كِتابُ الشَّرِيعَةِ
الَّذي يَقْرأهُ جُزءٌ مِنَ البَشَرِ يَشهدُ بِوُجودِ اللَّهِ فَكِتابُ الطَّبِيعَةِ التي يَقْرأُ صَفْحاتِها كُلُّ البَشَرِ فِي كُلِّ يَومٍ يَنطِقُ بِهَذِهِ
الشَّهادَةِ عَينِها وَلا يَنطِقُ إِلا بِحِكمةِ الخالِقِ وَعَظَمَتِهِ.

انظُرُوا أَيُّ شَعورٍ يَقومُ فِي نَفْسِ الإنسانِ إِذا جَلَسَ
والطَّبِيعَةَ فِي إِحدى الغاباتِ يَتأملُ مُداعِبَةَ النِّسيمِ
لِالأغصانِ، وَيُصغِي لِلأطيارِ، بَعْضُها يَخْطُبُ عَلَى مَنابِرِ الأَشجارِ، وَبَعْضُها يُغني عَلى نَعَماتِ خَريرِ المِياهِ الجارِيَةِ عَلى
الحِصْبائِ كالدرِّ، لا شَكَّ أَنَّهُ يَقْرأُ عَندئذِ صَفْحَةً مِنْ أَبلِغِ صَفْحاتِ الطَّبِيعَةِ فَتَخشَعُ نَفْسُهُ أَمامَ سُلطانِ هَذا الجَمالِ
البَدِيعِ وَيَزدادُ وُلوعاً وَتَعلُّقاً بِهِ. وَعَلى أَجْمَلَةٍ فَإِنَّ جَمالِ الطَّبِيعَةِ فَتانٌ وَأَسرارُها مَدْهَشَةٌ لِلعَقلِ. وَإِذا كانَ كِتابُ الشَّرِيعَةِ
الَّذي يَقْرأهُ جُزءٌ مِنَ البَشَرِ يَشهدُ بِوُجودِ اللَّهِ فَكِتابُ الطَّبِيعَةِ التي يَقْرأُ صَفْحاتِها كُلُّ البَشَرِ فِي كُلِّ يَومٍ يَنطِقُ بِهَذِهِ
الشَّهادَةِ عَينِها وَلا يَنطِقُ إِلا بِحِكمةِ الخالِقِ وَعَظَمَتِهِ.

[لبيبة فاخوري، جمال الطبيعة، مجلة المقتطف، رقم العدد: 3، 1 مارس 1907م]

المعجم والدلالات: لبيبة: سريع الفهم ومدرك للأمور / الحصباء: الحجارة الصغيرة، حصى / الدر: اللؤلؤ.

أ. الوضعية الأولى: [04 نقاط]

1. **صغ** فكرة عامة للسند. (01ن)
2. **حدد** الأمر الذي لا يخفى على كل لبيب. (01ن)
3. **تعرف** على أي الفصول يجعل: "أي امرئ إلا وترتاح نفسه وينشرح صدره لرؤية جمال الطبيعة". (01ن)
4. **استخرج** من السند مرادف «لبست» و«الراكدة». (01ن)

ب. الوضعية الثانية: [08 نقاط]

- (1) **أعرب** ما تحته خط في السند إعراباً تاماً: يَنْشُرُ - الطَّيْبَةَ - الأَشْجَارَ. (03ن).
- (2) استعن بالجدول الآتي و**استخرج** من السند: (02ن)

مفعول معه	اسم إن منصوب	نعت حقيقي	ضمير متصل

- (3) **علل** سبب كتابة التاء مفتوحة في كلمة «وقت». (0.5ن)
- (4) **استخرج** من الفقرة الأخيرة «طباق السلب». (0.5ن)
1. **حدِّد** من الفقرة الأخيرة تشبيهاً (دون شرح). (0.5ن)
- (5) **تعرف** على النمط الغالب للفقرة الأولى ودل عليه بمؤشِّر واحد. (0.5ن)
2. **أبد** رأيك عن «الطبيعة». (0.5ن)

ج. الوضعية الإدماجية: [08 نقاط]



- **السياق:** لكل فصلٍ من فصول العام جمالٌ يُميزه عن غيره ويجعل القلوب تتعلق به، ولفصل الربيع جمالٌ متفردٌ متميزٌ، لا يُشبهه أي جمال ولا يُوازيه في الروعة أي فصل.
- **السند:** «الربيع بسمة الطبيعة قبل أن تجود بعبائها، إذ لا قيمة للعطاء إذا لم ترافقه بسمى الرضى» موزارت

- **التعليمة:** في فقرة لا تتجاوز عشرة (10) أسطر تحدّث عن زينة فصل الربيع، واصفياً هذا الفصل بشمسه الوهاجة وظلاله الوارفة بهوائه اللاخ ونسيمه الوديع بغدراثة الهادئة وسواقيه النواحة، مؤظفاً تشبيهاً، ومُحترماً علامات الترقيم.